قال ليفريت : «لا لوم عليك فأغلب الناس حمقى ومجانين .. مستر سكوت .. هل وصل إلى علمك أن أحداً من الجيران يعتنق الشيوعية ؟»

أجاب سكوت بحسم وقوة : «لا يا سيدي .. لن تعثر على شيوعي واحد في كل روابي الباسفيك ..» ، قاطعه ليفريت قائلاً : «أصدقك .. أما الساحل الشرقي فهو غاص بهم .. مستر سكوت اعتبرني مستأجراً للمنزل لمدة عام ، وبالرقم الذي حددته لي ..»

مد سكوت يده مصافحاً وهو يقول : «مستر ليفريت .. أنت طراز الآدمي الذي تحتاجه روابي الباسفيك !»

تصافحت الأيدي ، بينما ابتسم ليفريت ، وهو يستمع بسعادة إلى الطرقعة الرقيقة التي تنبعث من الأسلاك ، وقال «هذه الكهرباء أمر مدهش . لا نهاية للألاعيب التي تقوم بها .. أو يمكن القيام بها اعتماداً عليها .. على سبيل المثال .. إذا أراد الشخص أن يقلع إلى عالم آخر في لحظة واحدة .. ليس عليه سوى أن يغرق الساحة بالماء ، ويتناول سلكاً نحاسياً طوله حوالي خمسة وعشرين قدماً بيديه العاريتين ، ثم يطوح الطرف الآخر فوق هذه الأسلاك .. هوب ! ينتهي كل شيء !!»

انتاب السيد سكوت ، لدى سماعه هذا ، شعور قوي بالندم ، عندما تذكر أنه قد أعطى كلمته لهذا المستأجر الغريب . فقد تذكر قصة السيدة ذات الشعر الرمادي التي استأجرت شقة في عمارته ، بحثاً عن مكان هادئ تتناول فيه جرعة كبيرة من الحبوب المنومة .. لتنتحر ! .. وهذا السيد ليفريت بكلماته هذه ، وبحبه الجنوني للكهرباء ، وكراهيته للشيوعية وصوت الآلات ، يعتبر نموذجاً للمهووسين والمجانين الذين ينزحون إلى